١٥- لكم كامل الصلاحية في العمل السياسي مع القوى الأخرى... فليس ثمة تناقض بين اللجنة الوظيفية العليا وبين مسؤولياتكم، حتى لو تواجدتم جغرافياً في نفس المكان...تصرفوا كما لو كانت «الوظيفية» غير موجودة. فنطاق عملها غير نطاق عملكم، ولكن يفيد أن تقيموا صلة تنسيقية ميدانية معها، وإن لزم الأمر سوف نتيح انضمام أحد كادراتكم إليها ضمن عمل وظيفي فقط... ولأن سيف الاعتقال بالمرصاد، ذلك أن التسريبات أوسع في العلاقات الوطنية، يتوجب تجهيز البدائل باستمرار، فهذه ضريبة لا نستطيع الامتناع عنها...

إننا نلاحظ سريان شعار مقاطعة الضريبة، مثلما نعرف أن معظم الضرائب تسددها المشروعات «البرجوازية»، وهي أقرب لكومبرادور منها برجوازية حقيقية، وهذا يتطلب التفكير المشترك... هل هذا وضع طبيعي لضمان إنتاج سلع وطنية أم ثمة إمكانية أخرى، وكيف؟ كما يرشح إلينا سعار رجال الضريبة في منطقتكم وتماديهم، لماذا تتهاون الأحياء مع سياراتهم ومداهماتهم واستفزازاتهم؟

وفي الجانب التنظيمي الصرف ثمة نقاط:

أ- معروفة القاعدة: الذي يطير إنما يطير بقوة جناحيه وكل الذين أسسوا خلايا حولها سياج حلقي من العاطفين ونشطاء «لمش» يمكن ترفيعهم بعد التأكد من الشوط الفكري السياسي والانضباطي والسلوكي، للرابطة، والأمر نفسه ينطبق على الرابطة ولكن على نطاق أوسع بما لا يقل عن ٣ – ٦ منظمات قاعدية بما يحيط بها وما تضطلع به من أنشطة... بترفيعهم إلى القطاع... ونترك لكم حق توسيع «قم» بناءً على ذلك وما يتصل بها من لجان... فالتقاليد والمعايير واضحة لكم...

ولا ينبغي أن ننسى ضرورة الإسراع في الخطوات والتريث في الألقاب، فالخطوات هي المحتوى أما الألقاب فهي جزء من الشكل الذي يأتي لتنظيم وتحفيز عناصر المحتوى وحسب...

د- نثمن اهتمامكم بالمضمون الطبقي. أجل، حتى في زمن انفجار التناقض القومي مع المحتل العنصري الاقتلاعي لا يجب أن يغيب عن بالنا التوسع في صفوف العمال والمسحوقين وتربية ملاكات عمالية. فأنجلز قال مرة، بما معناه، إن العناصر الأقل وعياً تصبح أكثر إخلاصاً بعد أن تكتسب الوعي، ومن مسيرتنا الحية نعرف مزايا الطبقات والفئات الاجتماعية، ولا يمكننا أن نتصور يساراً قيادته برجوازية صغيرة فقط، أو قيادات مكتبية فقط، أو رجال فقط، أو جيل أقدم